أعلنت قيادات ومشائخ وأعيان وأولياء دم الشهداء بمحافظة الضالع رفضها القاطع لأي توجه لإدراج مدانين في قضايا اغتيال، بينهم المتهمون بقتل الشهيد القائد محمد أحمد حسن المرهبي، فيما يلي نص البيان الصادر عن قيادات ومشائخ وأعيان وأولياء دم الشهداء والمجني عليهم وكوادر وشخصيات محافظة الضالع "يا أبناء الضالع الأبية والجنوب عامة إن دماء شهدائنا ليست للمساومة، تابعنا بقلق بالغ ما تم تداوله حول الاتفاقات الخاصة بتبادل الأسرى في الأردن ومسقط، وانطلاقاً من موقفنا الثابت والرافض لكل محاولات الالتفاف على القانون، فإننا نرفض تسييس الجرائم الإرهابية والجنائية أو تحويل قضايا الدم والقصاص إلى أوراق تفاوضية، بل هو شرعنة للإرهاب واستهتار صارخ بقدسية القضاء ودماء الشهداء. وإننا وأمام هذا المنعطف الخطير والتطور غير المحسوب، نعلن للرأي العام وللجهات كافة: نحذر تحذيراً شديد اللهجة الجهات المعنية والمختصة كافة من الإقدام على أي خطوة متهورة ومرفوضة تهدف إلى تهريب أو إخراج قتلة الشهداء من أبناء الضالع خاصة وأبناء الجنوب عامة تحت أي غطاء أو مبرر. وعليه فإننا نطالب ونحمل المسؤلية الكاملة كل من مجلس القضاء الأعلى ومعالي النائب العام ورئيس مجلس القيادة الرئاسي بالتدخل الفوري والحاسم، مؤكدين بأن محاولة تهريب مجرمين محكومين بالإعدام تحت غطاء "تبادل الأسرى" تعد طعنة في خاصرة العدالة، وهدماً لمؤسسات الدولة القضائية.

Summarized by © lakhasly.com